

الخصائص

أي مثل كل واحد من الرجلين المسمَّيَّيْن عَدْرِيًّا ودينارا . وعليه قولنا : كان عندنا ذات مرة وذات صباح أي صباحا أي الدفعة المسماة مرة والوقت المسمى صباحا قال : . (عذمت على إقامة ذي صباح ... لأمرٍ ما يسَّود من يسود) . (ما مجرورة الموضع لأنها وصف لأمر أي لأمر معتدٍّ أو مُؤَثَّر يسوِّد من يسود) . واعلم ان هذا الفصل من العربية غريب وقلَّ من يعتاده أو يتطرَّقه . وقد ذكرته لتراه . فتنبه على ما هو في معناه إن شاء الله . باب في اختصاص الأعلام بما لا يكون مثله في الأجناس .

وقد ذكرنا هذا الشرح من العربية في جملة كتابنا في تفسير أبيات الحماسة عند ذكرنا أسماء شعرائها . وقسمنا هناك المَوْقَع عليه الاسم العلم وأنه شيئان : عين ومعنى . فالعين : الجوهر كزيد وعمرو . والمعنى : هو العَرَض كقوله . (سبحانَ مَنْ علقمة الفاخر ...) . وقوله : .

(وإن قال غاويٌّ من تَنْدُوحٍ قصيدة ... بها جرب عُدَّت عليَّ - يزو برا)